

## طالب العلم والاعتناء بالسنة والحديث - 2 لمعالي الشيخ صالح آل

### الشيخ - طلب العلم - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. اذا معرفة طالب العلم بان اجتماع شرارة الحديث لاجل ان يكون صحيحا انما هي مسألة اجتهادية هذه تجعله يهتم - 00:00:00

اكثر بعلم الحديث ويطلب مشاركة اهل العلم وفي التخريج وفي صحة الاحاديث وايضا تجعله متواضعا متطامن الرأس والنفس لائمة اهل الحديث السالفيين مثلا ليس من صفة طلاب العلم ان يأتي يقول هذا الحديث صحيحه الامام احمد ويقول بعدها وليس كما قال -

00:00:20

وليس كما قال لكن ما يقولها طالب علم يعرف معنى الاجتهاد في الحديث وفي التخريج وفي انه المسألة اجتهادية في التصعيد ويتكلم على اجتهاد الامام احمد بأنه ليس كما قال. الامام احمد يحفظ الف الف حديث - 00:00:46

انت هل تحفظ الف حديث هل تحفظ الفين لو حفظت؟ الف الف حديث يعني مليون حديث. خرج مسنده في فيه نحو اربعين الف حديث من سبع مئة الف حديث مسموعة كما يقول عبد الله ابن الامام احمد. وبعضهم وعنه اذا المسألة تحتاج - 00:01:05

من من طلاب العلم الى خوض في علم الحديث بقوه وفرح به ومعرفة لكن تواضع لاهل العلم السابقين والا يرفع رأسه وطالب العلم اذا رفع رأسه وبدأ يقول ان هؤلاء يعني هم بحثوا ان عندنا بحث اذا هنا يأتي - 00:01:27

تأتي مسألة الضعف لانه علم الحديث انما هو بالحفظ ليس هو بالبحث البحث يوصلك الى اشياء لكن تغيب عنك اشياء كثيرة الحافظ يقارن ما بين الرواية مثلا يأتي ويقول لك هذا والله روى الف حديث اخطأ في ستة احاديث - 00:01:47

راوي يقول روى الف حديث اخطأ في ستة احاديث من من يعرفها؟ يعرفها الحافظ اللي جالس يقلب في ذهنه روايات فلان بهذا اللي رواه صحيح هذا ما فيه اشكال هذا خطأ في اللفظ الفلاني - 00:02:10

فحينئذ يحكم على الراوي بان الثقة او انه ربما اخطأ اذا كثرت اخطاؤه او الى اخره. فاذا المسألة تحتاج منك الى عناية حتى تعرف كلام العلماء ومنزلة كلام ائمة اهل الجرح والتعديل والذين يصححون الاحاديث ويتكلمون فيها من السابقين والمتاخرين - 00:02:25

وبعدها يكون عند طالب العلم مشاركة ومعرفة لكنها مع تواضع وتطامن وهذه سمة اهل العلم وطلاب العلم المتحققين بأخلاق اهل العلم التصحيح والتضييف تارة يكون آآ منصوصا عليه في كتاب من كتاب العالم مثلا وجد هذا حديث صحيح - 00:02:45

وتارة يكون بالنقل بان هذا صحيحه فلان وخاصة عند العلماء المتاخرين مثل النووي والحافظ العراقي وآآشيخ الاسلام وابن القيم وابن كثير والحافظ العراقي وابن حجر الى اخره. وربما هم حكموا من عند انفسهم في - 00:03:18

كثير او على كثير من الاحاديث هناك شعب كثيرة للموضوع لكن هي اشارات تناسب اه هذا المقام. الموضوع الرابع تتعلق بدراءة الدراءة من حيث فقه الحديث. وفي الحقيقة ان هذا هو المقصود - 00:03:40

ففقه السنة هو المطلوب شرعا. فقه القرآن وفقه السنة لان الله جل وعلا اثنى على الذين يتفقهمون في الدين فقال جلاله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجة. والعلم - 00:04:01

هذا هو العلم بالكتاب والسنة بالعلم بالدين وهو الذي قال الله جل وعلا فيه فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفه ليتفقهمون في الدين في ذلك الوقت ما هو - 00:04:21

والقرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم قولاً وفعلاً فإذا الدراسة في السنة هو حقيقة دراية الشريعة دراية الدين. فالعلم بالدين هو العلم بالسنة. والسنة من حيث ما اشتغلت عليه مشتملة على - [00:04:37](#)

اعظم امر وهو الذي من اجله بعثت الرسول وهو توحيد الله جل وعلا وما ينبغي لله جل وعلا من صفات الجلال والكمال وما يستحقه سبحانه وتعالى في العبادة. وآما يجب له جل جلاله من الخوف والرجاء والمحبة الى اخر ذلك من انواع العبادة - [00:04:56](#)  
العلم هذا هو اصل السنة لكن عند طائفة من المتأخرین انقلب المسألة الى ان العلم بالسنة هو العلم بالاداب. في المشي واللباس والأكل والسنة في توحيد الله وفي العقيدة. والسنة في - [00:05:21](#)

في شرائع الاسلام العظيمة لا تعلم او تبدل وتغير هذا في الحقيقة ليس من اهل السنة والجماعة لانه وان اهتم بالحديث في اشياء لكنه اصل السنة هي ما بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:39](#)

ولم يبعث عليه السلام لم يبعث معلماً للناس كيف يأكلون وكيف يشربون وكيف يمشون وكيف ينامون او نحو ذلك وبعث للناس يدعوهم الى كلمة التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:06:00](#)

بعث للناس للايمان بالله والكفر بالطاغوت وهذه المسائل من سنته منها ما هو واجب يعني مسائل الاداب ومنها ما هو مستحب ومنها ما هو من خصائصه فالعلم بها مطلوب والعمل بها مطلوب شرعاً لكنها ليست في منزلة توحيد الله جل وعلا وللعلم باحكام - [00:06:20](#)

من الطهارة والصلوة والعبادات وحقوق الخلق وما اشبه ذلك. فحقيقة العلم والعمل بالسنة انما هو العلم والعمل بما يستحقه الله جل جلاله في توحيد عبادته وربوبيته والوهبيته واسمائه وصفاته ومسائل الايمان والقضاء والقدر ومسائل اليوم الآخر وهذه المسائل العظام التي فيها نور - [00:06:45](#)

ايمان بها نور الصدر الخروج من الابتلاء او الايمان بالنبي عليه الصلاة والسلام لانه بعث للابتلاء انما بعثتك لابتليك وابتلي بك هذه اعظم المسائل فالعلم بالسنة برميهم بمسائل التوحيد والعقيدة في السنة وان تحفظ الادلة فيها في كتاب الله جل وعلا وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم المبينة - [00:07:14](#)

عن القرآن وان تعلم مكان الاستدلال من الدليل. هذى دراية السنة فقه السنة ثم اذا انتهيت من من توحيد العبادة توحيد الاسماء والصفات ثم بعد ذلك مساء القدر والايام تعلم هذه شيئاً فشيئاً هذا هو العلم بالسنة وهو الاهتمام بالحديث - [00:07:44](#)

يعنى مثلاً قد يأتي طالب العلم ويكون ما اهتم مهتماً بالسنة في التخريج وفي معرفة الصحيح والظعنيف. لكنه الاحاديث الواردة في التوحيد قد ما يعرف ثقة الاحاديث الواردة في في الاسماء والصفات في القدر في الايمان لا يعرف حسن توجيهها. هذا فيه نقص في العلم بالسنة - [00:08:08](#)

لهذا احسن ابن القيم لما ذكر رحمة الله في الابيات المشهورة لما ذكر في العلوم قال فيها والجهل داء قاتل وشفاؤه امران في التركيب متفقان نص من القرآن او من - [00:08:38](#)

سنة وطبيب ذاك العالم الرباني والعلم اقسام ثلاث ما لها من رابع والحق ذو تبيان للعلم النافع اللي علمه علم باوصاف الله وفعله وكذلك الاسماء للديان والامر والنهي الذي هو دينه وجزاؤه يوم المعاذ الثاني. والكل في القرآن - [00:08:57](#)

والسنن التي جاءت عن المبعوث بالفرقان وهذا يعني المسائل العلوم هذه التوحيد والجزا ما فيها اجتهاد. هل لاحد ان يجتهد فيها تجعل النص استسلم. اما مسائل الفقه نعم فقه الاحكام قد يكون فيها اجتهاد لدلالة الحديث على اكثراً من واجب - [00:09:23](#)  
اذا الاهتمام بالسنة الاهتمام بالاحاديث ومعرفة الصحيح منها مما هو في توحيد الله جل وعلا اما الاحكام وهو القسم الثاني الاحكام فهذه صنف فيها العلماء مصنفات جمعت احاديث الاحكام بما فيها - [00:09:49](#)

صحيح او وغير الصحيح لكن مما احتاج به طائفة من العلماء مثل اه كتاب الالام لابن دقيق العيد ومثل المحرر لابن عبد الهادي ومثل بلوغ المرام ومثل قبله عمدة الاحكام - [00:10:09](#)

الحافظ المقدسي آه بلوغ المرض وما اشبه هذه الكتب قبلها ملتقي الاخبار للمجد ابن تيمية هذه صنفت في الاحكام تجمع ما في

الصحيحين وما في السنن والمسند الى اخره هذى العناية بها عنانية بالسنة وهذى الاحكام فقه درايتها بدرائية بالسنة ومعرفة كيف تستنبط الاحكام وخلاف العلماء في ذلك - 00:10:28

ما هو معروف في هذا الباب. القسم الثالث الاداب العامة وهذى مهمة معرفة السنة فيها. والاحاديث المروية لانها هي التي يحتاجها طالب العلم في الوعظ بالخطب يحتاجها في في البيان للعوام يحتاجها في بيان في بيته يحتاجها في كثير من العلم الاداب والرقائق - 00:10:57

اعظم الاحاديث التي في هذه الباب السنة. ولهذا لما اتى المتصوفة وذهبوا الى التصوف واحتربوا او اشياء من عند انفسهم في العبادات وفي الزهد وفي الانقطاع. الف علماء الحديث كتب في الزهد. وكتب الزهد - 00:11:25

او كتب الرقائق كتبها مستقلة وتارة في الكتب الكبار مثل كتاب الزهد مثلا المستقل والرقائق المبارك مثل كتاب بالزهد للمبارك او السريع او للامام احمد او لجماعة او اه كتاب مثلا البخاري فيه الرقاء والزهد والرقائق في انتهاء كتابه فيه الادب المفرد لماذا الفت هذه - 00:11:45

كتب لانها قسم من السنة لا بد من ان يعلمها اهل العلم وان يعلمها الناس وان تبين لهم. وربما كانت حاجة الناس في الوعظ والارشاد وفي الترقيق الى هذه المسائل اعظم فيما يبين حقيقة الدنيا والآخرة سيرة النبي صلى الله عليه - 00:12:11

سلم احوال الصحابة كيفية الاداب العامة واداب المجالس مثلا اداب المسجد اداب الحديث واسباب ذلك هذه الأكل الطعام والشراب الاذكار هذه اما ايضا لا بد من طالب العلم ان يعترض فيها بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:31

الموضوع الرابع الخامس الاهتمام بالسنة الناس فيه ما بين غال وجاف ومعتدل وهدي اهل العلم الراسخين من القديم هو الاعتدال وليس الغلو وليس الجفا الذين غلو وجعلوا مسائل من السنة - 00:12:50

جعلوها كالاصول العظيمة والقواعد العظيمة في الشريعة من حيث الدعوة اليها والانكار فيها والكتابة فيها والاهتمام بذلك اهتماما اكبر من الاهتمام اهتماما اكبر من الاهتمام آآ السنة في العبادات والسنة في في التوحيد واسباب ذلك - 00:13:20

في ذلك حتى جعلوا بعض المسائل يفاصيل فيها. وهي من مسائل مختلفها اصلا والسنة فيها غير واضحة. وهذا مما لا ينبغي لان هذا تشدد غلو والنبي عليه الصلاة والسلام بل الله جل وعلا نهى - 00:13:47

عن الغلو في دين الله جل وعلا واناس جفوا وهم اكثرا الذين لا يعترضون بالسنة من المنتسبين الى العلوم المختلفة مثل آآ علم يعني مثل العلوم الاعلى وبعض المنتسبين للتفسير وعلوم بعضهم المنتسب لعلم الكلام - 00:14:07

ما اسببه ذلك من في الامة من قديم وحديث جفوا حتى لا يرى للسنة عليهم اثرا ولا يعلمون السنة فينطقون ما بين الاراء وبالقواعد التي ورثوها ودرسوها في بعض الكتب فهؤلاء كما ان عندهم جفاء وتقصير - 00:14:32

كذلك عندهم عدم علم لان حقيقة العلم العلم بقال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم وقال الصحابة هذا العلم النافع اما اهل العلم الراسخون من القديم فهم اهل الاعتدال في هذا - 00:14:52

يعظمون السنة وينزلون مسائلها بحسب مقتضى الشريعة ويعلمون مسائل الواجبات ومسائل المحرمات ومسائل المستحبات والمكرهات والمسائل التي فيها السنة ظاهرة مشهورة والمسائل التي فيها السنة خفية ويأخذون الناس بما يصلحهم لا بما يفرقوا و - 00:15:10

مثلا في رسالة كانت احد الدعاة كتب سماحة الجد الشيخ محمد بن ابراهيم رحمة الله تعالى يقول له اني ذاهب الى الهند وانهم للدعوة. قل وانهم اذا رأوا اني اقبض او اضع اليمنى على اليمنى - 00:15:36

او اقبض اليدين اه لا يقول اذا رأوا اني ارفع اليدين في غير تكبيرة الاحرام قالوا هذا وهابي وربما لم يسمعوا لي او لم يمكنوني من الحديث في مساجدهم. لان هذه المسألة مسألة فيها شدة في كثير من البلاد - 00:15:56

مسألة الجهر بالتأمين ومسألة رفع اليدين وكذلك مسألة القبض في بعض بلاد المغرب والمالكية وافريقيا فكان من جوابه سماحة الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمة الله تعالى انك اذا رجوت بترك هذه السنة - 00:16:17

ذلک فلماً تناولت السنة هذا وهو الذي ينفي علی العبد ان يعمله لانه يدبر الناس من العقل الالا العاظم - 40:16:00

يعني يترك ربما ترك بعض الاشياء لتحصيل اشياء. هذى اشياء ربما تحصل في المجالس مثلاً يأتي غلط لكنه لو جادلته وفي كل شيء ففأنا، أنا نكح على افهام المخاطب، على افهام الناقد، على المسألة المطروح، الناقد المحدث على مثلاً 00:17:04

فاصبحت المسألة في ذهنه انها معارضة كل مسألة يعني انا اخطأ في كل مسألة هذه اخالف فيها وهذه اخالف فيها

فربما سكت اه صاحب الحكمة والدعوة سكت عن اشياء لاجل ان يركز وان يهتم المسائل العظمى مما اخطأ فيها - 00:17:42  
صاحب الكلام والمخالفة للسنة. مثلا بعض المسائل في التشديد في آآ في بعض المسائل التي يرى انها مثلا انها ان القول في

الصحيح انه واجب والجمهور مثلا يقولون انه انه مستحب - 00:18:02

او انه يرى ان الثواب الحرمة والجمهور يقولون بمثلا الكراهة. او هناك الاكراه

او انه يرى ان الثواب الحرمة والجمهور يقولون بمثلا الكراهة. او هناك الاكثر او كثير من اهل العلم يقولون بالكراهة تجد انه يشدد الانكار فيما يحدهم المسائلا التي السنة فيها اذن ورأي. بدخلها تحت - 00:18:24

النار فيها و يجعلها من المسائل التي انتهت فيها دعا واسمه فيها امر و يأوي يدحها تحت - ٥٥:١٨,٢٤

فليحذر الذين يخالفون عن أمره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم هذه ليست بممثل هذه المسائل. انما هذه في المسائل العظيمة التي او المسائل التي استدانت فيها السنة وليس فيها خلاف في فهم ودرایة السنة. اما التي فيها خلاف نظر اها - 00:18:44

هذا واجب او هذا او هذا محرم فان هذا لا يجعل المسألة مسألة مفاضلة وانكار وانما هو تعلم. مثلا الاكل بالشمال

عن النبى صلى الله عليه وسلم. وطائفة - 00:19:04

من العلماء وهم الظاهيرية وبعض اهل العلم قالوا بحرمة الالكل بالشمال وجمهور اهل العلم على انها الالكل بالشمال مكرورة لمشابهة للشيطان: ولننظر. النبي صل الله عليه وسلم عن ذلك. اذا علم طالب العلم حقيقة السنة ف ذلك وكلام اها . العلم يکون: تهagihe له: وقع

00:19:24 - ف

في هذا الامر يكون توجيهه بالاسلوب المناسب الذي يبين فيه الامر. مثلا يقول السنة الاكل باليمين والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الشهاد واحذث الشهاد اكلا هذا حرام على اكل الشهاد انت الله انت اه حرام وقد يدخل في كربلا الله اه شهاد

00:19:44

الشيطان مثل ما ي قوله مثلا طائفة من الظاهرين. فإذا العلم بالسنة ومعرفة مراتب خلاف العلماء في هذا هذا يجعل طالب العلم هو تبعاً للائمة العلماء . حمله معتبراً فـ ملائمة . 00:20:06

لأنه لا يرى إلا ما يشاء - فيما يحيى وفيما يلعن

زمزم. ومن أهل العلم من قال بالتحريم. ومنهم من قال - 00:26:20 مثل الان الشرب قائم الشرب فيه. العلماء وعامة العلماء او اكثر العلماء على كراحته اذا كان لغيره لحاجة او في غير شرب

النفحات النافذة حنة العادل قائمها

الكوفة قائماً إلى آخره في البحث في المعروف وعامة أهل العلم جمهور مثل الأئمة الاربعة وشيخ الإسلام يقولون بالكرامة -

00:20:46

بغير حاجة اذا صار تم حاجة فانه الكراهة في الحاجة ترفع الكراهة. يأتي مثلا يشتبك مثلا في بيته او مع الناس في كل مسالة من  
الهالمسائل. او ينكر فيها ويغلوظ فيها الانكار. ويأتي يجادل فيها حتى يضن - 00:21:06

الشرب قام. السنة الشرب جالسة. ما يأتي يقول الشرب قائمًا الحرام - 00:21:26

كذلك يرى الكثيرون أن التحالف الشانقيان هو الأهم والأكثر انتشاراً في العالم العربي.

ذكرت لك بين أهل غلو وتشديد وما بين أهل جفا ما يهمهم - 00:21:46

ذكرت لك بين اهل غلو وتشديد وما بين اهل جفا ما يهمهم - ٥٥:٢١:٤٦

شيء في هالمسائل وما بين اهل اعتدال وهم اهل العلم الراسخين وهم اهل العلم الراسخون الذين هداهم الله جل وعلا ووفقه. الام هذه مسائل انتم تعلمون يعني امثلة اكتر من ذلك. في السنة واجب الاهتمام بها - [00:22:06](#)

والعنابة بعلم الحديث وفقه سنة مع فقه القرآن هو حقيقة العلم لهذا نوصي الجميع بذلك وان تعتنوا به اكمل عنابة ودائما من كان همه الكتابة كتاب الله جل وعلا حفظا وتلاوة ومدارسة والسنة ايضا حفظا وقراءة - [00:22:26](#)

مدارسه فإنه ولا شك سيري النور في قلبه وفي صدره. ويرى ان الفتنة ما يعرض على النفوس فيصدها عن الحق يرى انها تض محل لاجل قوة الوارد عليه من الحق الذي يحرق الله جل وعلا به ما - [00:22:56](#)

يعرض للقلوب من البعض. وهذا ما ينبغي علينا جميعا ان نهتم به. عنابة السنة والقراءة قراءة الكتب والحبيب المطالعة فيها وكثرة مراجعتها فاسألاوا الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما فيه - [00:23:16](#)

برضاء وان يكتب لنا الحسنى وان يجعلنا من اهل الحديث العاملين به وان يغفر لنا نقصنا وذلنا انه سبحانه جود كريم غفور رحيم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. يقول بعض - [00:23:36](#)

يقول لماذا نشغل الناس بالمتون الفقهية؟ كالزاد وغيره بدلا من ان نشغلهم بالتعلم من كتب الاحاديث كالبلوغ وعمدة الاحكام فكيف ونرد عليه. هذا السؤال انا اجبت عنه في درس منفصل وهو مقدمة في الفرق ما بين كتب الفقه وكتب - [00:23:56](#)

في كتب الحديث لا تغفي عن كتب الفقه. لابد من من ان يكون طالب العلم يمشي على سنة الاولين ان سنة الاولين في العلم هي عادة. اذا ما مishi على هذا المظمار اه مishi على نحو ما مishi العلماء الاوائل الذي - [00:24:16](#)

سيصيب التخييط تخييط ثم بعد ذلك يكون خطؤه اكتر من صوابه. ازداد او عمدة او نحوها من الكتب الفقهية في اي مذاهب الاخري. هذه تجمع لك مسائل الباب في مكان واحد. ومسائل الباب - [00:24:36](#)

تحتاج اليها وترتها تحت تمامك قد يكون دليلا القرآن. وقد يكون دليلا السنّة وقد يكون دليلا فعل الصحابة وقد يكون دليلا القياس قد يكون دليلا القاعدة وقد يكون دليلا مرسالات قد يكون دليلا اجتهاد الامام وهذه - [00:24:56](#)

ليست كلها في البلوغ يعني كم احاديث الطهارة في البلوغ؟ يعني عدة احاديث اثنا عشر وربع يعني آما بكتاب الطهارة يعني ما بال المياه مثلا المياه انواعها عدة احاديث لكن هذه كل مسائل المياه ليست كذلك اذا اتيت مثلا للصلوة - [00:25:16](#)

الصلوة احاديث فيها كثيرة في الزكاة ربما فيها احاديث لكن في مسائل ان مثل كتاب الحوالة كم فيه من احاديث؟ حديث واحد لكن تجد مسائل اللي يحتاجها الناس ما في الباب الا قول النبي صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم واذا احيل احدكم - [00:25:36](#)

على مليء فليحفل او فليتبع او فليتتبع. ما في باب الا هذا الحديث يعني بتقرأ في البلوغ وفي صفحتين انتهى هل هذا كتاب الحوالب انتهى؟ شركات مثلا وش الكلام فيها؟ الكلام على مسائل الربا تفصيله والعلة - [00:25:59](#)

فيه ما يتعلق به اذا كتب الفقه تدخل فيها كتب الحديث يعني كتب الحديث اللي توردها لتدخل فيها في المسائل. ولهذا كان من الطرق المناسبة للتعلم عند بعض الناس وليس لكل احد من الطرق المناسبة انه اذا قرأت - [00:26:17](#)

باب الفقه باب الانية مثلا تقرأ احاديث الانية في في منتدى الاخبار وفي البلوغ او في العمدة تقرأ تعلم حدود هذا وهذا والاجتهاد فيه. يعني مثلا تقرأ في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم انكسر - [00:26:37](#)

اه ايش؟ قدحه فجعل فاتخذ مكان الشاب سلسلة من فضة اه آما او كما جاء في الرواية الاخري. كتب الفقه ايش فيها؟ قال الا ظبة يسيرة ايش من فضة لحاجة شف ضبة يسيرة لحاجة هذه ما اللفظ الحديث ما فيه هذا الكلام - [00:26:57](#)

ال الحديث فعل النبي صلى الله عليه وسلم انكسر قدحه فاتخذ مكانه هذه القيود اجتهاد العلماء والنظر في القواعد فيها فيها نظر في احاديث اخرى لهذا يحصل خلاف. فاذا طريقة اهل العلم ان يجمعوا ما بين قراءة كتب الفقه قراءة - [00:27:27](#)

كتب الحديث والعنابة بالسنة والاهتمام بها هي العنابة بكتب الفقه والاهتمام بها لان هذا وهذا يعطيك قوة في العلم وخذ مثلا العلماء علماء هذه الدعوة الحاضرين والمتقدمين الى زمن الامام محمد بن عبد الوهاب اجل الله له الثواب. كانوا يجمعون بين هذا وهذا قويت ملكتهم في الحديث - [00:27:47](#)

قررت ملكة الفقه وادركتم وعرفتم سيرة اه الشیخ عبد العزیز بن باز رفع الله درجته مع النبیین کیف قوته فی الفتوی وفی السنة  
معرفته بالفقه ما تجد فتوی یعنی فیها غرابة - [00:28:17](#)

خروج ولا مع قوۃ علمه واراکه ونصرته بسنة وهکذا من كان قبله الشیخ محمد ابن إبراهیم مشايخ او الشیخ سعد ائمۃ الدعوة عنایة  
بالسنة ويقرأونها وكتب الحديث تتلى وتقرأ وتشرح وكتب الفقه تدرس لكنها في - [00:28:37](#)

هذا هو منهجه. اما في طرق اخری جاءت اه في عدم الاهتمام بكتب الفقه لكن انتم الى قوۃ اصحابها العلمیة تحکم عليه. تجد فيه اذا  
جت مسائل الفقه فيه نقص ثم يحكم باجتهاد طیب اجتهاد - [00:28:57](#)

فهذا کله اجتهاد الامام احمد؟ هل كل مسألة تقول والله حديث عمومه يدل على کذا. الحديث الاستثناء فيه يدل طیب کلام اهل العلم  
ما اطلع عليه او ما عرفه فیلحوظ النقص بقدر ما فاته من کلام الفقهاء. متى يكون قول احد ائمۃ الدعوة معتبرا - [00:29:17](#)

کالامام مالک والامام احمد اذا رد سنة لانه لم يكن عليه عمل اهل المدینة او اذا اثبـتـتـ سـنـةـ لـانـ اـنـ رـأـیـ عـلـیـهـ عـلـمـ فـیـ اـهـلـ مـکـةـ وـغـیرـهـ  
من الانصار. وكذلك اذا قال احد ائمۃ اهل السنة في هذا الزمن رأـیـتـ اـئـمـةـ الدـعـوـةـ يـعـلـمـونـ کـذـلـکـ - [00:29:37](#)

هذا سؤال جيد وان كان فيه تعـبـيرـ آـآـ فـیـهـ قـصـورـ اـئـمـةـ ماـ يـقـالـ فـیـهـ رـدـ سـنـةـ اوـ اـثـبـتـ سـنـتـهـ.ـ هيـ مـسـائـلـ اـجـتـهـادـ.ـ الـامـامـ  
مالك ما يرد السنة. يقولها - [00:29:57](#)

السنة ولقول النبي صلی الله علیه وسلم هکذا. لكن ليس عليه عمل اهل المدینة. فاذا يكون منسوخا ليش؟ لانه يعني کیف يكون من  
هـدـیـ سـنـةـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ؟ـ وـبـکـونـ ماـ عـلـمـ بـهـ الـخـلـفـاءـ الـارـبـعـةـ وـلـاـ عـلـمـ بـهـ فـقـهـاءـ المـدـینـةـ وـلـاـ يـعـرـفـهـ اـهـلـ مـنـ - [00:30:17](#)

اـذـاـ کـیـفـ عـلـمـ؟ـ کـیـفـ یـعـنـیـ سـنـةـ هـجـرـتـ؟ـ ماـ عـلـمـ بـهـ اـحـدـ وـبـیـصـیرـ یـعـلـمـ بـهـ بـعـدـ ذـلـکـ؟ـ فـالـامـامـ مـالـکـ کـانـ بـرـیـ لـاـ نـقـوـلـ رـدـ سـنـةـ وـلـکـ کـانـ  
یرـیـ انـ الـحـدـیـثـ اـذـاـ ثـبـتـ وـلـمـ یـجـرـیـ عـلـیـهـ عـلـمـ اـهـلـ مـدـینـةـ اـنـهـ مـنـ - [00:30:37](#)

ولهذا تجد في الموطأ الامام مالک یذكر الحديث ثم یذكر بعده آآ بالرواية من عمل به ویذكر اه مثلا قول ابی بکر او عمل عمر او عمل  
ابن عمر او وكان ابن عمر یعمل بعده. لیدل على انه كان - [00:30:57](#)

معمولا به في المدینة يعني ان هذا الحديث ليس منسوخا. ولم یترك العمل به. لانه عنده من نقل العلم والسنة عملا انما هم اهل في  
المدینة لانها دار الخلافة ودار العلم فعنه انه آآ یؤوله لكن بعض الاحیان السنة - [00:31:17](#)

تخطأ تكون السنة خفیت على مالک فقال بخلافک. مثل مثلا اباحتہ اه ذی النابی. اه من السباع لعدم وجود اه يعني ظهور السنة عندك  
في ذلك او عدم تحریمه لها. هذا یجري عدم - [00:31:37](#)

العلم بالسنة لا يعني رد السنة. فاذا تأویل هذا بابه واسع والتوجیه من العلماء ما جاء من الاحادیث بابه واسع هذا كما قال شیخ  
الاسلام ممکن یراجع الاخوة کلامه في رسالته رفع المنام عن ائمۃ الدعوة - [00:31:57](#)

عن ائمۃ الاعلی بمهمة في هذا الباب. عالم عنده امام ما عمل بحديث. ما عمل باحادیث صحیحة لكن ما عمل هل هو لا یعمل بالسنة؟  
لا. هم نصاری السنة وهم حملة العلم وهم الذين نقلوا للناس. کلام النبي صلی الله علیه وسلم ودعوهم - [00:32:17](#)

لکن له في ذلك توجیه او في ذلك تأویل وآآ تارة یعتقد ان الحديث منسوخ تارة یعتقد انه مخصوص تارة انه آآ ليس باقیا مثلا على  
عموم الطرف يعني بعدة آآ من اما یقول او اذا اثبـتـ سـنـةـ مـثـلـ - [00:32:37](#)

الامام احمد اثبـتـ سـنـةـ لـانـ رـأـیـ عـلـیـهـ عـلـمـ اـهـلـ مـکـةـ.ـ لاـ یـقـالـ اـثـبـتـ سـنـةـ.ـ وـاـنـماـ یـقـالـ اـفـتـیـ فـیـ المـسـأـلـةـ اوـ قـالـ فـیـ المـسـأـلـةـ الجـوـابـ اوـ بـاـنـهـ  
مستحبـ.ـ لـکـ مـاـ یـثـبـتـ سـنـةـ بـدـوـنـ دـلـیـلـ - [00:32:57](#)

سنة ما یقول هذه سنة النبي صلی الله علیه وسلم وهو ليس فيها دلیل یثبت انها سنة. ففرق ما بين اجازة المسألة اجتهاد في السنة  
ویکن کون المسألة من السنة وکانه یشير الى مسألة الختمة آآ ختم الدعاء ختم القرآن الذي کان علیه اهل - [00:33:17](#)

مکة ویأثر فيه اهل المدینة من کلام الامام احمد یأثر فيه اهل المدینة شيئا عن عثمان وكان یعمل بها اهل مکة والعلماء والائمۃ ائمۃ  
السنة والسلف یصلون معهم دون نکیر على نفسه الصفة هذه اذا ختم قال فلان احمد لما سئل عنها - [00:33:37](#)

قال نفعله؟ قال نعم. قال الى اي شيء تذهب في هذا؟ قال یروي فيه اهل مدینة شيئا عن عثمان وكان اهل مکة یفعلونه وكان سفیان

وغيره يصلی معه. يعني سفیان ابن عبینة. قال افعل؟ قال نعم - 00:33:57

قال كيف افعل؟ هذا کلام الفاضل ابن زیاد. قال كيف افعل؟ قال اذا قرأت قل اعوذ برب الناس. ثم ختمتها فارفع يديك وطول قال الجعله في القنوت؟ قال لا لأن القنوت ما هو موضع ختم القنوت هذا دعاء القنوت؟ قال لا کلام الامام احمد - 00:34:27

واضح هذا اجتهاده وهو کلام الشافعی وهو کلام ابی حنیفة يعني في المسألة وعامة اهل العلم اذا لا منكر لهذه الصفة لا نعلم احدا من اهله العلم انكرها في القرون هذه الصفة. وانما انكر بعض المالکیة صفة اخرى. كانت شاعت في في بعض الامصار وهي - 00:34:47  
لأنه اذا سلم من الصلاة يصلی الصلاة فهو لا يدعو في الصلاة. وانما اذا سلم قام الامام واقف قام الناس وراءه ودعا هو وامنوا قياما بعد الفراغ من الصلاة. ومعلوم ان - 00:35:07

نقول الائمة اللي اجتهدوا في هذا واضح انه اجتهادهم انهم ما اه جاءت الروایة به ان لقارئ القرآن عند ختمه دعوة مستجابة هذا ثبت عن انس رضي الله عنه وله حکم المرفوع وكذلك عن ابن مسعود بأسناد جيد - 00:35:27

وفعلها انس وفعلها ابن مسعود وفعلها جماعة وكان معروفا هذا الفعل في المدينة انه اذا ختم دعا لم يكونوا يختتمون في يختتمون القرآن في التراویح لما كثر الختم واعتنوا به جاء الدعاء - 00:35:47

هل يكون الدعاء في القنوت؟ القنوت ليس محل محل دعاء الختم. لأن القنوت دعاء قنوت. اذا این يجعل ختمة قل عند ختمه. فهو عند ختمه متى يكون؟ يعني متصلا به. هل ما بعد الختم وقبل الرکوع - 00:36:07

مكان للدعاء في الصلاة؟ نعم هو مكان للدعاء لأن النبي صلی الله عليه وسلم دعا لما نزلت دعا قبل قبل الرکوع. قال العلماء فدل على ان هذا الموضع هو دعاء - 00:36:27

اذا جاء ما يناسبه شرعا. فلذلك مشى العلماء عليه بدون نكير. لأن الموضع موضع دعاء عند الختم لقارئ القرآن عند ختمه دعوة مستجابة ولم ينكره احد حتى قال به ائمة السنة كلهم آآ مالك - 00:36:47

والشافعی واحمد وابن تیمیة وابن القیم وائمه الدعوة الشیخ محمد. اذا كان هذولا يعني على طريق ثمن صار معهم هو سائز على السنة. آآ يعني الانباع ان شاء الله تعالى. المقصود هنا ما نقول اثبت سنة - 00:37:07

انما قال في مسألة بقول اجتهاد منه تحقيق السنة او متابعة. اما وهي نفس الكلام ينطبق على قوله اذا قال احد العلماء في هذا الزمن رأيت ائمة الدعوة يعملون ذلك. لأن علماء الدعوة علماء الدعوة هنا من وقت الشیخ محمد - 00:37:27

بن عبد الوهاب الى زماننا حرصوا وكان العلماء سابقا هم مثل الان كان العلماء سابقا يشتدون في في مخالفة الھدی ومخالفة السنة يعني السنن في سنن العبادات وفي سنن الاقوال والاعمال فما - 00:37:47

فالناس فيه على العلماء على المحافظة على ما دلت عليه السنة. نعم باجتهاده. لكن تتابعهم في مسألة على اجتهاد واحد المسائل الفقهية والمسائل العلمية حتى لو كان في قول اخر لكن - 00:38:07

يصلح الناس باتباع هذه اتباع منهج العلماء. علمائهم وطريقتهم سالفا عن سالف. لأن الاجتهاد الآخر هو قول اخر فلماذا يرجح القول الآخر عن هذا القول؟ تأتي المسألة بحث علمي لكن من حيث العمل عمل الناس وما جرى عليه الناس مثلا في مساجدهم - 00:38:27

وفي مسائل الفتوى وفي مسائل بعض العبادات هذه ما يمكن يجتهدون فيها كل واحد والمشكلة مرة مثلا مرة احد علماء الدعوة والشیخ سعد ابن عتید رحمه الله كان في مسألة يدرس جاء واحد وتكلم كلمة انتقاد او - 00:38:47

ان قول الشیخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله فيه مرجوحية فطرده من الحلقة قال له لا تحضر معه لأنه يعلم انه فتح الباب انك تعارض اجتهادك باجتهاد امام. لكن ممکن انه يعرظه ما يقول قول الشیخ مرجوعي - 00:39:07

او هذا القول الصحيح لانه كذا عند الناس ليحدث فجوة والناس اجتمعوا على التوحید واجتمعوا على الدعوة وعلى حب هذه الدعوة والارتساء بائمنتها كان يعبر بطريقة اخرى او يعلم الحقوق يتفاهم مع العالم بينه وبينه يسأل عن وجه الصواب ما يقول العالم مرجوحة - 00:39:27

واستدللها ليس في محله او فيه ضعف. وهذا هو الذي جعل الان الانفتاح في في المعارضة انفتاح في المخالفة هو الذي جعل اليوم

المسائل تناقض الان صارت مسألة الشفاعة طلب الشفاعة من الاموات قالوا فيها ايش ؟ فيها قولان ففي بعض طلبة - [00:39:47](#)  
العلم وصلوا لها وأخذوا كلام ابن تيمية وبعده وقالوا هذا يدل على ان المسألة ليست قولوا واحدا يعني اذا ندخل شيئا في  
مسائل التوحيد والخلاف ويصبح اجتهاد واحد آ يكون هو وكلامه يكون هو المقدم على كلام الائمة - [00:40:07](#)

العلماء هذا غير مقبول. في هذا الزمن فيه علما يردون. لكن لو فتح المجال يأتي زمن يتكلم متكلما باجتهاده. ويضعف العلم فلا يأتي  
من؟ من يرد عليه. فيتبع الناس من اه يفتني لهم بحسب ما - [00:40:27](#)

له ويقع الناس في قول النبي صلى الله عليه وسلم ليتخذ الناس رؤوسا جهالا فيسألون فيؤتون فيفضلون فيه مسائل راجحة  
ومرجوحة لكن الهدي العام ينبغي المحافظة عليه. وتغييره ما يكون من يكون من - [00:40:47](#)

اهل العلم هم اللي يعرفون ويرجحون يرون المسألة والله المسألة الزمن اختلف يفتني اهل العلم فيها والله كان عليه ائمة الدعوة لكن  
الزمن اختلف المسائل بعض العبادات او المسائل الفقهية. والفتوى تغيرت او اجتهدوا فيها اجتهاد. حادث نحو. لكن يأتي افراد - [00:41:07](#)

من الناس وطلبة العلم ويضادون الهدي او يجتهدون في مساجدهم اجتهادات من عند انفسهم هذا غير مقبول كثيرا ما نسمع ان  
الخلاف رحمة ما معنى هذه الجملة؟ وهل هي صحيحة؟ الخلاف ليس رحمة. الخلاف شر - [00:41:27](#)

والله جل وعلا يقول ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. لكن من قالها قصد به ان الخلاف فيه سعة للناس بمعنى ان  
الصحابة رضوان الله عليهم كفارة - [00:41:47](#)

فرقوا في الامصار صاروا يفتون بحسب ما يرون من حالة اهل البلد. وانت تلحظ هذا بعض الفتاوى تجد انها تناسب البلد اللي عندنا  
لكن في بعض البلدان الصحابة هفتوا غيره وورثوها مثلا وصار فيها فتاوى مثلا مذهب الحنفي مشى فيها وفي بعض - [00:42:07](#)  
بعض المسائل يكون الاختلاف فيها في السعة. في البلد الباردة واختلاف اوقات الليل والنهار وصلاة الفجر والى اخره. في الوقت  
بعض الشيء هذا يختلف فيه اختلافات واجتهادات فالاصل ان الخلاف ليس رحمة الخلاف شر. والرحمة في الاتفاق لا في الاختلاف لا - [00:42:27](#)

لكن خلاف العلماء واختلاف العلماء صار فيه توسيعة على الامة بكتب الاقوال وبما يناسب البلد وسعة الامة واختلاف الناس في اه  
بلادهم وعاداتهم واحوالهم صار في اختلاف العلماء فيه سعة في بعض المسائل التي يسوق - [00:42:47](#)

فيها الاجتهاد. اما التي ظاهرة فيها السنة وبينت فيها - [00:43:07](#)